

الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت
لكبيرة الا على الذين هدى الله، وما كان ليضيع إيمانكم^(١)
(اي صلاتكم الى البيت المقدس)

ثم جاهدوا بانكار القرآن ان يكون كتابا من عند الله
وعللوا ذلك بان واسطة انزاله على محمد هو جبريل وجبريل
عدو لهم لانه كان ينزل عليهم باشق التكاليف فرد الله تعالى
عليهم ذلك بقوله: (قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على
قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين .
من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله
عدو للكافرين^(٢).)

صور للعداوة السافرة والنفاق:

وكثيرا ما دفعهم حسدهم للرسول وبغضهم للاسلام
والمسلمين الى أن فضلوا الشرك وعبادة الاوثان على
التوحيد، فقد ورد ان حيي بن أخطب وأبا رافع سلام بن
ابي الحقيق والربيع بن الربيع بن ابي الحقيق وأبا عمار
الوائلي وهم من بني النضير ونفرا من بني نائل ساروا في

(١) البقرة ١٤٢ - ١٤٣

(٢) البقرة ٩٧ - ٩٨